

جامعة محمد البشير الإبراهيمي - برج بوعرييرج -

كلية العلوم الاجتماعية والانسانية

قسم العلوم الاجتماعية

محاضرات خاصة بمقياس:

## علم اجتماع المؤسسات 2

سنة ثالثة علم اجتماع

إعداد أ: عمار نوي

السنة الجامعية: 2020/2019

# المحاضرة الأولى: المؤسسة الاعلامية (التلفزيون نموذجاً)

## 1- تعريف التلفزيون:

أ - لغة : إن التلفزيون Télévision من الناحية اللغوية، كلمة مركبة من مقطعي " Télé " معناه عن بعد ، و Vision معناه الرؤية.

ب - اصطلاحاً : التلفزيون مؤسسة اجتماعية مكونة من مجموعة المصالح الإدارية والتقنية التي تضمن بث الحصص والبرامج المصورة (الإعلامية، التثقيفية، الترفيهية...) المختلفة باستعمال التقنيات الحديثة .

2- أهمية التلفزيون : يعتبر التلفزيون من ابرز الاكتشافات في القرن العشرين في ميدان الاتصال، وذلك للمزايا التي يتفوق بها على وسائل الاتصال الأخرى، حيث يجمع بين الصوت والصورة خاصة بعدما أصبحت ملونة، واستطاع أن يحقق انتشاراً واسعاً في كل أنحاء العالم.

فهو وسيلة محورية في نقل الأخبار والأحداث التي تجري حول العالم، فالأحداث أصبحت تمتاز بالآنية في ظل انتشار التلفزيون، كما أنه وسيلة لتشكيل الرأي العام ، حيث نرى في ظل الأزمات التي تحدث في مختلف بقاع العالم دور القنوات الفضائية المختلفة ، من خلال تشكيل رأي عام يتبنى موقفاً معيناً تريده الجهات التي تشرف على هذه القنوات والذي يمثل مصلحة عليا لها.

كما أنه وسيلة في نشر الثقافة والوعي المجتمعي ، حيث يمكن لنا أن نرى انتشار الوعي في قضية معينة أو موضوع معين، فهو من أهم الوسائل الحديثة التي يتم من خلالها نقل المعلومات والأفكار، ومن هنا صار وسيلة اقناع وتعليم بامتياز.

ثم أن التلفزيون من أهم الوسائل التي يمكن للإنسان التعرف بها على المنتجات الجديدة التي يمكن له الاستفادة منها ، وذلك من خلال الرسائل الإعلانية التي يتم استعمالها كوسيلة أساسية في الترويج لمنتجات معينة.

### 3- خصائص التلفزيون: يمكن إجمالها فيما يلي :

- يجمع بين الرؤية والحركة والصوت واللون والجاذبية.
- يكبر الأشياء الصغيرة ويصغر الكبيرة ويحرك الثابتة ويثبت المتحركة.
- وسيلة اقتصادية بالنظر إلى الجمهور الذي يمسه، وكذا بالنسبة لمستخدميه، والمساحة التي يحتاجها.
- أكثر المؤسسات الإعلامية شمولية من حيث الوظائف.
- أكثر وسائل الإعلام تأثيراً في الأفراد.
- سهل الاستعمال (زر بسيط، آلة تحكم عن بعد).
- أقر المؤسسات الإعلامية على التمويه والمغالطة، وقلب الحقائق (أثره في نفوس المتلقين)، لدرجة اختلاط الأمور عند بعض المشاهدين، وخاصة صغار السن، وعدم قدرتهم على التمييز بين الواقع والخيال.

### 4- وظائف التلفزيون : أما عن وظائفه فهي :

- أ- الوظيفة الترفيهية: يجذب التلفزيون المشاهد بما يحتويه من تسلية و متعة من خلال الصور المليئة بالحركة والألوان و التي تساعد على استثارة الخيال، فطريقة العرض و اختيار البرامج يدفع المشاهد إلى الانجذاب إلى هذا الجهاز و متابعته ،فيصبح التلفزيون وسيلة باعثة على المتعة خاصة عند قضاء أوقات الفراغ.
- ب- الوظيفة الاعلامية: حيث يعتبر الوسيلة الأساسية لنقل الاخبار والمعلومات، كما يستطيع أن يقدم المعارف المختلفة بطريقة ممتعة للمشاهد، تضيف إليه خبرات جديدة تساهم في تنمية قدراته العقلية خاصة لدى الأطفال ،وبذلك يجد الطفل الكثير من الإجابات عن التساؤلات التي يطرحها في ذهنه .

ج - الوظيفة التربوية: يساعد التلفزيون في تنمية شخصية الطفل اجتماعيا بتبصيره بنماذج السلوك المرغوب فيه اجتماعيا من خلال البرامج الهادفة، كما تساعد البرامج التلفزيونية الواعية على إكساب القيم الأخلاقية و الدينية المختلفة التي تساعد الفرد على التعامل مع أسرته ومجتمعه ، و تزيد البرامج التربوية من خبرات الطفل سواء في المجال اللغوي أو المعرفي أو المجال الاجتماعي و الصحي وغيره.

## 5- الآثار الإيجابية و السلبية للتلفزيون:

أ- الآثار الإيجابية للتلفزيون: للتلفزيون آثار إيجابية منها:

- الحصول على معلومات مفيدة حول جوانب المعرفة، حيث يمكننا من التعرف على كل ما يستجد في العالم.

- يسمح تعدد القنوات و البرامج على تربية الأجيال وفق احتياجات وخصوصيات الأفراد و المجتمعات.

- يساهم التلفزيون في تطوير التبادل العلمي و الثقافي و إتاحة فرص للتعرف على الثقافات العالمية، وهذا ما ساعد على تحقيق الانفتاح و الاحتكاك الثقافي و الحضاري.

ب- الآثار السلبية للتلفزيون: للتلفزيون آثار سلبية منها:

- المساعدة في انتشار الفساد الاجتماعي بأشكاله المختلفة خاصة انتشار الجريمة و الإدمان و الخيانة وغيرها، تقليدا بوعي أو بدون وعي لما يبث في البرامج التلفزيونية، والتحرر من المعايير الدينية و الأخلاقية بفعل محاكاة المجتمعات الغربية.

- ساهم التلفزيون في ترسيخ ثقافة الاستهلاك للسلع غير الضرورية و الترويج للمنتجات الأجنبية على حساب المنتج الوطني .

- ظهر على المستوى الأخلاقي إعلاء للقيم المادية و قيم الكسب السريع في مقابل القيم الروحية، كما ظهرت قيم السلبية و الانعزالية و الاغتراب عن المجتمع.

ملاحظة: للمحاضرة مراجع.

# المحاضرة الثانية: المؤسسة الاقتصادية (المقاول نموذجاً)

**1- مفهوم المقاول:** هي مجموع النشاطات التي يتم من خلالها انشاء مؤسسة اجتماعية ذات طابع اقتصادي، وذلك بهدف توليد الثروة بإنتاج سلعة أو تقديم خدمة.

## 2- خصائص المقاول :

- تنشأ بمحض إرادة الإنسان واختياره في ممارسة العمل القيادي في ادارة مشروع اقتصادي.
- تعتبر من أهم أدوات التطور الاقتصادي باعتبارها جزءاً من عوامل اتخاذ القرار واستخدام الموارد بطريقة أفضل.
- تعمل على تحفيز الأفراد على الإبداع في المشاريع من خلال البحث عن فرص جديدة وتنفيذها.
- تساهم في تحقيق الأرباح والمشاركة المجتمعية في المؤسسات.
- تسعى إلى استغلال الموارد البشرية بصورة أفضل لاحتوائها على مهارات إدارية معتمدة على مبادرات الفردية.
- التقرد، ويعبر عن التميز من حيث إدخال طرق جديدة في تقديم السلع والخدمات .

## 3- خصائص المقاول :يتميز المقاول بمجموعة من الخصائص والمميزات منها :

- المبادرة ، وتقتضي الطاقة والحركية فعلية إنشاء مؤسسة تتطلب بذل الكثير من الجهد و الوقت .
- تحديد الرؤية على المدى المتوسط والطويل فلا يمكن تصور نجاح مؤسسة دون التفكير في المستقبل .
- القدرة على حل المشاكل، فقد تواجه المقاول عدة عقبات عليه أن يتجاوزها.
- الثقة بالنفس ومواجهة المخاطر، فالنجاح يأتي نتيجة لجهود طويلة وعمل دائم ومستمر .

- التجديد والإبداع، حيث أن استمرار المؤسسة ودوامها يعتمد على إدخال نوع من التجديد في كل جوانبها.

- المخاطرة هذه الميزة تميز المقاول عن غيره فهي تتضمن تحمل كل من الربح والخسارة.

#### **4-أهمية المقاول:** للمقاول أهمية كبيرة تتمثل في :

-أنها محرك أساسي لا يجاد فرص العمل والابتكار والنمو الاقتصادي.

- تساهم المقاول في تحقيق ارتفاع في الدخل للمجتمعات ذات الدخل المنخفض.

- تعتبر وسيلة للحد من البطالة.

- تساهم في تحقيق النجاح الاجتماعي لصاحب المشروع وعائلته .

#### **5-أهداف المقاول :** للمقاول جملة من الأهداف تسعى إلى تحقيقها لرفع مستوى التنمية

الاقتصادية والاجتماعية نذكر أبرزها:

- التوظيف الذاتي حيث توفر مزيد من فرص العمل، وتشجع على المبادرات الذاتية في انشاء مشاريع ومؤسسات متنوعة.

- السعي إلى إنتاج المزيد من السلع والخدمات وزيادة الدخل والنمو الاقتصادي.

- التشجيع على تصنيع الموارد المحلية في صورة منتجات سواء للاستهلاك المحلي أو للتصدير الخارجي.

- استخدام التكنولوجيا الحديثة لزيادة إنتاج السلع والخدمات.

#### **6-وظائف المقاول:**

أ- الوظيفة الاقتصادية :

- تسعى المقاول إلى رفع مستوى الإنتاجية في جميع الأعمال.

- تعمل على خلق فرص عمل جديدة.

- تسعى إلى تنويع الإنتاج نظرا لتباين مجالات الإبداع لدى المقاولين .

-تساهم في نقل التكنولوجيا والتجديد للمشاريع الاقتصادية .

- تعمل على توجيه الأنشطة للمناطق التنموية المستهدفة.

#### ب- الوظيفة الاجتماعية :

- تسعى المقاوله لتحقيق العدالة الاجتماعية و توزيع الثروة .

- تعمل على امتصاص البطالة و توفير مناصب شغل .

- المساهمة في تشغيل المرأة، و دعمها في المجال المقاوله .

#### ج- الوظيفة التنموية :

- مواكبة التطور التكنولوجي ،خاصة مع وجود المنافسة، وهذا ما يفرض على المقاوله استعمال الوسائل الحديثة.

- تحسين مستوى الإنتاجية واكتشاف مصادر جديدة للموارد تسعى إلى تحقيق أهداف المقاوله.

- تأهيل الفرد إداريا واجتماعيا واقتصاديا، حتى ينجح في عمله كمقاول.

#### 7-معوقات المقاوله:

- ضعف دراسة جدوى المشروع، فنجد أن نسب الفشل في المشروعات المقاولاتية ترتفع خاصة في السنوات الأولى، ويجب على المقاول إدارة هذا الفشل والتعامل معه.

- ضعف المرافقة، حيث يواجه المالكين للمشروع المقاولاتي صعوبة في البحث عن مستشارين مما يعرضهم لشعور كبير للمسؤولية.

- عدم استقرار الدخل ، فنجاح أي مشروع يتطلب في البداية توفير نفقات، مما يتطلب ساعات عمل طويلة لتحقيق دخل مناسب ومستوى معيشة أقل.

- بيئة العمل والاستثمار غير الملائمة، مما يولد الإحباط، حيث يحتاج أي مشروع في البداية إلى توضيحات كبيرة، خاصة مع وجود معوقات قانونية وثقافية.

**ملاحظة: للمحاضرة مراجع.**

## المحاضرة الثالثة: المؤسسة التطوعية (الجمعية نموذجا)

1- مفهوم الجمعية : تشير الجمعية لغة إلى جماعة من الأشخاص يتحدون لغاية خاصة, ومن أجل منفعة مشتركة .

يذهب " محمد عاطف غيث " إلى تعريف الجمعية بأنها " جماعة متخصصة ومنظمة تنظيما رسميا تقوم عضويتها على الاختيار الحر للأفراد ,من أجل تحقيق هدف معين غير الحصول على الربح", وهذا التعريف من التعريفات التي تكامل فيها مفهوم الجمعية، وإن لم يشر إلى استمرارية التنظيم من عدمها .

ويعرف " ألبر ميستر Albert Meister " فيعرف الجمعيات بأنها " تنظيم اجتماعي يعكس بداخله نوع من التفاعل الاجتماعي قصد تحقيق هدف معين ,وهذا الهدف يعكس بحد ذاته نوع من الإرادية بين الأفراد" ، ولم يشر هذا التعريف إلى استمرارية التنظيم وكذا صفة عدم الربحية في الجمعية .

في حين يعرف القانون الجزائري 31/90 الجمعية بأنها " اتفاقية تخضع للقوانين المعمول بها, ويجتمع في إطارها أشخاص طبيعيون على أساس تعاقدية ولغرض غير مريح، كما يشتركون في تسخير معارفهم ووسائلهم لمدة محددة أو غير محددة ,من أجل ترقية الأنشطة ذات الطابع المهني والاجتماعي والعلمي والديني والتربوي والثقافي والرياضي على الخصوص"، وهذا التعريف يغلب عليه الجانب القانوني أكثر منه الاجتماعي, حيث أنه ذهب إلى أن الجمعية اتفاقية وليست جماعة, وهو ما لا يعطي اهتماما للجانب البشري, عكس ما هو سائد في النظريات الحديثة للتنظيم.

ويمكن أن نعرف الجمعية بأنها جماعة من الأفراد ذات تنظيم مستمر لمدة معينة أو غير معينة ، تعتمد على الجهود التطوعية في إدارتها وعملها، وذلك بهدف المساهمة في تلبية احتياجات المجتمع في مجال معين ، في إطار ما يسمح به القانون الجزائري الخاص بالجمعيات .

## 2- خصائص الجمعية كمؤسسة تطوعية:

لقد حاولت الكثير من الدراسات التي أجريت حول الجمعيات التوصل إلى الخصائص التي تميزها ، ويمكن أن نذكر في هذا الصدد الخصائص التالية:

أ-المؤسسية : حيث أنها تنظيمات ذات ملامح مؤسسية لها هيكل تنظيمي رسمي دائم إلى حد ما, ولوائح منظمة لعملها ومجال نشاطها، وهي توظف قيما اجتماعية وتنظم أفرادا من المجتمع يعملون على تلبية احتياجات معينة ، كما أنها تخضع لقانون ينظم تكوينها ,ويتناول تفاصيل علاقتها بالدولة .

ب-التطوعية : حيث أنها تنظيمات اختيارية (ليست قهرية ملزمة ) يلتحق بها الأفراد باختيارهم ويتركونها بإرادتهم الحرة ,ولذلك تقوم على المشاركة التطوعية سواء في إدارتها أو في أنشطتها.,.

ج-اللاربحية : حيث لا تستهدف الحصول على الربح المادي ، وهذا تأكيدا لطابعها في توفير خدمات دون مقابل مادي ، وإن قدمت خدمات بمقابل مادي فإنه يوجه إلى تدعيم نشاطها ولا يوزع على الأعضاء.,.

د-الاستقلالية : وذلك في الجوانب الإدارية والتنظيمية والمالية فهي تعتمد على الإدارة الذاتية من داخلها ، كما أنها تنظيميا غير تابعة للدولة -وإن تلقت دعما منها- وهي غير تابعة لكيان حزبي لأن عملها موجه لكل أفراد المجتمع.,.

هـ- التنوع : حيث أنها تتبنى أهدافا اجتماعية وثقافية وسياسية وغيرها , وبالتالي تتشط في مجال محدد أو في عدة مجالات في نفس الوقت وذلك وفقا للوائح المنظمة لها .

## 3- أهداف الجمعية كمؤسسة تطوعية :

- ربط المؤسسة التطوعية بالمجتمع المحلي عن طريق تعريف أفرادها بها, مما يؤدي إلى مساعدتها للتعرف على احتياجات المجتمع والحصول على دعمه لتبليتها .

-خدمة قيم المجتمع وتجسيدها في الواقع ,وهذا ما يساهم في العمل على تحقيق أهداف اجتماعية مرغوبة ومقاومة الأنشطة المهددة لتماسك المجتمع .

- تنظيم وتأطير الجهود التطوعية وتوجيهها لخدمة فئات اجتماعية معينة, بحسب الأهداف التي قامت من أجلها المؤسسة التطوعية.

#### 4-معوقات تواجه الجمعية كمؤسسة تطوعية : وترجع هذه المعوقات إلى أسباب

تتعلق بالجانب البشري أو التنظيمي أو المالي, ويمكن أن نذكر أهمها فيما يلي :

- اختلال الأولويات في العمل التطوعي مما يؤدي إلى افتقاد الثقة من قبل الممارسين في قدرات الجهود التطوعية.

- ضعف الأداء الإداري للعمل التطوعي من خلال عدم وضوح الأهداف وتداخل الأدوار بالنسبة للأفراد في الجمعية وعدم متابعة عملهم وتقييمه، وذلك بسبب نقص المهارات الإدارية لدى القيادة والأعضاء.

- شخصنة القيادة وعدم تداولها في الجمعية ، حيث يتمسك القائد بالمنصب سعياً وراء بريق الريادة والنجومية الاجتماعية أو لتحقيق مصالح ذاتية أخرى.

-عدم وضوح الرؤية للعمل التطوعي وتتجلى في عدم وضوح طبيعة العمل، وعدم وضوح بعده الاستراتيجي، وعدم إدراك الفرد المتطوع لذلك من خلال الإحاطة بأهداف الجمعية ونظامها وبرنامجها وأنشطتها.

- الإنسحابية والتي تشير إلى عدم استمرارية المتطوع في العمل، حيث يمكن للفرد أن ينسحب في أي وقت مع وجود التزامات عملية عليه دون إمكانية إجباره على الاستمرار، وذلك في غالب الأحيان بفعل تغير ظروفه .

- ضعف الاتصال بالبيئة الاجتماعية التي تعتبر هي الوسط الحيوي للجمعية ، ويتجلى ذلك في ضعف التنسيق مع المؤسسات الداعمة مادياً ومعنوياً في المجتمع .

ملاحظة: للمحاضرة مراجع.